وأحسن بشار بن برد اتباعهما بإيجازه وقال .

(يا أطيب الناس ريقا غير مختبر ... إلا شهادة أطراف المساويك) وقال السموأل .

(يقرب حب الموت آجالنا لنا ... وتكرهه اجالهم فتطول) فأحسن بشار اتباعه بزيادة محاسن فقال أفناهم الصبر إذ أبقاهم الجزع وقال الأسود ابن يعفر .

(يسعى بها ذو توأمين كأنما ... قنأت أتأمله من الفرصاد) وأحسن أبو نواس إتباعه بزيادة من المحاسن وقال .

(تبكي فتذري الدمع من نرجس ... وتلطم الورد بعناب) .

استوفى أبو نواس المعنى في نصف بيت وأخذه الرأواء الدمشقي من أبي نواس وزاد عليه زيادة عجيبة بقوله .

(وأمطرت لؤلؤا من نرجس فسقت ... وردا وعضت على العناب بالبرد) وقال مسلم بن الويد .

(تجري محبتها في قلب عاشقها ... مجرى المعافاة في أعضاء منتكس) فأحسن أبو نواس اتباعه فقال .

(فتمشت في مفاصلهم ... كتمشي البرء في السقم) وجميع ذلك مأخوذ من قول بعض الملوك باليمن .

(منع البقاء تقلب الشمس ... وطلوعها من حيث لا تمسي) .

(تجري على كبد السماء كما ... يجري حمام الموت في النفس) .

نقل أبو هلال العسكري في الصناعتين عن الصولي أنه قال حدثني أبو بكر بن هارون بن عبد ا المهلبي قال كنا في حلقة دعبل الشاعر فجرى ذكر أبي تمام